وشملهم عدله وقام فيهم سلطانه فرهبوا وأمر ببناء ما حول
باغظ من القصور وابتنى بلعم وأمر بتزيين ايامهم في
حجارة القصور واستعمل ابنه ثالب ريم في الارض ارض حمير
ثم كتب له كتابا نسخته باسمك اللهم رب حمير وهمدان
على حفظ وحجر بعهدي لك يا ثالب في حياتي ووصية
اليك بعد وفاتي ان لك في امري ما حييت والحوزة
للملك ما رديت فاحتذ بسنتي واعمر جادي ولا ترضين للنفس
ان يقال اتوخير منه ولن يلحق الآخر بالاول فما الناس
الا زآيد على ابيه او ناقص عنه ولولا ذلك ما بقي في الغابر
شئ مما يكون في الداير ثم اعلم ان رعيتك ليسوا
تأكل من حجر ترى استباع من عقوتك وانما هم لك اشباه
يطلبون من الدنيا بلغة مثل ما تطلب ويرهبون من تقلبها
ما ترهب وانما لك منهم فضل الطاعه وعليك منهم حسن
الحياطه واعط كل منهم منزلته ولا تنصب في بني اب سوى
رئيس واحد فانهم كانوا اكثر افترقوا كالنحل التي لها يعسوب
واحد فاذا كثروا في الخلية ذهب كل واحد منهم
بضربه واعلم ان لكل عصر اهلا ربما طباعهم طباع من
كان قبلهم فلا يستعمل في الاخر سيرة الاولى اجمع ولا
يترك كل فلابد للناس بزمانهم اشبه ولولا ذلك ما كان اهل
دهر اكرم من اهل دهر ولا اهل عصر انجد من اهل عصر
ولا اهل زمان اعلم من اهل زمان والايام متقلبة فاركب

Copyright © King Saud University